

محمد الحسين كاشف الغطاء

أحد رواد الوحدة الإسلامية

الشيخ سامي الغريبي

تمهيد

عند إلقاء نظرة فاحصة في عمق تاريخنا العلمائي نجد أن هناك نجوماً زاهية ومشاصل تنير طريق الجهاد المليء بالأشواك. وأن مما يحز في النفس أننا نجد الكثير من الشباب المؤمن لم يستوعب الخطوط العريضة للخط العلمائي بشكل واضح ودقيق في تاريخ المسيرة الجهادية، ولم يدرس هذا التاريخ بصورة متكاملة. لذا يمكن القول: بأن تاريخ علمائنا المجاهدين مترا بط متسلسلاً؛ لأن تاريخ اللاحق مكمل للسابق رغم التفاوت في الظروف الموضوعية التي اكتشفت حياة كل واحد منهم، فقد باعوا أنفسهم \square ، وذروا حياتهم للذود عن حضرة الشريعة المقدسة فسجلهم الوضاء حافل بالمواقف البطولية الشجاعة.

فقد وقف الشهيد المصدر قدس سره مصراً على الشهادة حتى ختمت بها حياته. ورأينا بأم أعيننا كيف استطاع الإمام الخميني قدس سره أن يؤجج نار الثورة على نظام "الشاه المقتول" وأن يمؤسس دولة الإسلام في عصرنا الراهن.